العدد ١٤ السنة الاولى ١٠ مليمات

الستار

بين وارث مصرى وممثلة أفرنجية



الوارث — شايفه يامدموازيل أتوموبيلى الجديد « السبور » ... فى أربعة أيام جريت به ألف كيلو
الممثلة — ياسلام ! ... ولسه بنطلونك فاضل فيه حجر ..!!

العدد ١٤ — يوم الاثنين ٢ يناير سنة ١٩٢٨ — السنة الاولى

الادارة : بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق البريد رقم ١٩٣٩ . تليفون ٤٩٨٤ بستان

صاحبها ومديرها
جمال الدين حافظ عوض

الستار

As-Setar (Le Rideau)

﴿ مجلة جامعة مصورة ﴾
تصدر مرة في الاسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ « عن نصف سنة

رئيس تحريرها
حبيب جاماتي

الصحفيون فى النيابة وفي السجن

كتبنا فى العدد الاخير من « الستار » كلمة حول معاملة الصحفيين فى النيابة وفى السجن ، وقلنا انها معاملة قاسية ، وان اصحاب الشأن هناك لا يفرقون بين كاتب يشرع قلمه ، ولص يشهر خنجره

وكنا قد ارسلنا تلك الكلمة بمناسبة التحقيق مع الزميلين ابراهيم افندى خليل ، مدير رصيفتنا « روزاليوسف » ومحمد افندى التابعى ، المحرربها، والقبض عليهما ، والمجىء بهما من السجن الى النيابة مكبلين بالحديد

رفعنا صوتنا احتجاجا على هذه المعاملة . وطالبنا أصحاب الشأن بالتمييز بين الصحفيين والمجرمين . وتساءلنا أين نقابة الصحافة وكيف تنظر الى كل ذلك مكتوفة اليدين . وقلنا أنها حالة لا تطاق وأنه لابد من وضع حد لها

هذا ماقلناه . ولانزال على رأينا وقولنا

وقد حمل الينا البريد الرسالة الآتية من الزميل محمد افندى التابعى ، بعث بها الينا على أثر اطلاق سراحه :

« تكلمتم كما تكلم غيركم من الزملاء عن سوء المعاملة التى لقيتها انا وابراهيم افندى خليل اثناء التحقيق معنا في قضية « روز اليوسف » سواء من النيابة العمومية أو من رجال البوليس .

« ولا شك أنكم كتبتم ما كتبتم بحسن نية مدفوعين بعاطفة شريفة ، ولكن الواقع اننا لم نعامل معاملة سيئة مطلقا ، بل على العكس لم نر من رجال النيابة أو البوليس أو موظفى السجن سوى معاملة عادلة فيها شيء من العطف ومراعاة الظروف .

« وأما وضع الحديد فى أيدينا فقد حدث مرة واحدة وفى أول يوم احضرونا فيه من سجن الاستئناف للتحقيق معنا فى النيابة . ولما احتججنا على هذه المعاملة وابلغنا الامر لحضرة صاحب العزة زكى بك سعد وكيل النيابة ، اهتم للامر واستدعى الصف ضابط المنوط به احضارنا من السجن ونبه عليه بعدم وضع الحديد فى أيدينا مرة ثانية

« هذه هى الحقيقة، أرجوكم نشرها فى أول عدد يصدر من مجلتكم ولكم الشكر »

التوقيع : محمد التابعي

***

ونبادر بنشر هذه الرسالة ، اجابة لرغبة الصديق التابعى .

على اننا لانسحب كلمة واحدة مما جاء في عدد « الستار » الاخير . ويكفى ان يكون الحديد قد وضع « مرة واحدة » بايدى الزميلين لكى تكون المعاملة «قاسية» كما وصفناها . ثم اننا لم نكتب ما كتبناه من اجل الزميلين فقط ، بل كتبناه « بمناسبة » القبض عليهما — اذ ان سوء معاملة الصحفيين فى السجن أمر واقع ، اثبتته لنا الظروف والحوادث من قبل ، ولو اردنا سرد الامثال لطال بنا المقام .

فنعيد هنا صرختنا السابقة ، مخاطبين النيابة ، والبوليس ، ونقابة الصحافة : الصحفى الذى يقبض عليه من أجل مقال يخطه يراعه ، ليس كاللص الذى يلقي القبض عليه متلبساً بجريمته ، وخنجره يقطر دماً

« *** »

السياسة من وراء الستار

انت مغطى

البحث والتنقيب يفضحان أمورا كثيرة والى القارىء ماتوصلنا الى معرفته والتأكد من صحته من أوثق المصادر

كتب الدكتور حسين بك هيكل، رئيس تحرير «السياسة» تلك المقالة حول الائتلاف فكان وقعها في الدوائر السياسية من أسوأ مايكون.

وتلك المقالة كتبت ليلا وظهرت في عدد «السياسة» فى صباح اليوم التالى، وكان أعضاء حزب الاحرار الدستوريين مجتمعين فى تلك الليلة، فتوهم الناس طبعاأن المقالة موحى بها منهم، وان الدكتور هيكل لم يكتبها الا بناء على طلبهم.

لكن الحقيقة غير ذلك. فقد دهش الاحرار الدستوريون من المقالة كما دهش غيرهم من القراء، لانهم كانوا يجهلون تماما ماأقدم عليه رئيس تحرير «السياسة» فارسل وكيل الحرب، محمد محمود باشا، فى طلب الدكتور هيكل، وانبه على زج الحزب فى هذه الورطة قائلا له:

— كيف تكتب مقالا كهذا دون أن تأخذ رأينا فيه؟

فاجاب الدكتور.

— لم اكتب ما كتبت من تلقاء نفسى، بل الدكتور حافظ عفيفى هو الذى اقترح على ان اكتب ذلك المقال، وأملى على الافكار والآراء التى جاءت فيه، فكتبت مقالى، وعرضته عليه، فوافق ونشر المقال، ولما كان الدكتور عفيفى، بناء على الاتفاق الذى عقد بيننا، هو الصلة الوحيدة بينى وبينكم فاننى معتقد ان ما فعلت لايخرج عن دائرة الاتفاق، واننى لم أقدم على عمل اؤاخذ عليه.

أمام هذا القول الصريح، لم يجد محمد محمود باشا مايقوله سوى هذه الكلمات، باللغة الفرنسية: Vous êtes couvert

أى: (أنت (مغطى!)



السبب:

واليك السبب فى وقوف الدكتور حافظ عفيفى هذا الموقف الغريب، واقدامه على عمل من شأنه ان يفكك الصفوف و يحدث انشقاقاً يؤسف له:

قلنا في أحد أعدادنا الماضية أن معالى اسماعيل صدقى باشا هو الذى أوحى الى الدكتور هيكل بكتابة ذلك المقال الغريب، ولا نرجع الآن عما قلناه اذ ان لصدقى باشا يدا فى المسألة على كل حال — وهوى الباشا كهوى الدكتور عفيفى!

لكن هناك امرا لم نرفع عنه الستار بعد، وهو أن الدكتور حافظ عفيفي، صاحب امتياز (السياسة) حاقد على معالى محمد محمود باشا، وكيل الحزب، منذ ذلك الوقت الذى كان الدكتور يحلم فيه بالتربع فى دست الوزارة — ولم يتحقق حلمه!

فعندما حدث التعديل الوزارى الآخير ذلك التعديل الذى انتهى بدخول معالى جعفر والى باشا في الوزارة — كان اسم الدكتور عفيفى بين اسماء المرشحين.

لكن السراى عارضت في تعيينه، نخاب فأله...

ومحمد محمود باشا لم يتضامن معه في ذلك الوقت، ولم يرفع صوته احتجاجاً على عدم تعيين زميله فحمل الدكتور موجدة عليه، واحدث جلبة لا نزال نذكرها، طالبا من الاحرار الدستوريين أما أن يتمسكوا بوجوب تعيينه، وأما ان ينسحبوا من الوزارة.

كان يريد احداث ازمة بسببه. لكن محمد محمود باشا ورفاقه لم ينقادوا له... فحقد، وظل يترقب الفرص للانتقام...

* * *

انا مش رئيس!

ولما رأى محمد محمود باشا عناد صديقه الدكتور حافظ وتمسكه برأيه، ومطالبته بان يتضامن معه الاحرار الدستوريون اجاب الباشا:

— انا لست رئيس الوزارة. لست الا فرداً من أفرادها. وثروت باشا هو الرئيس ولم يتمسك قط بامر تعيينك. أتريد منى أن اكون سبباً لاحداث ازمة وزارية في مثل هذه الظروف؟

لم يقتنع الدكتور بمثل هذا الكلام الوجيه فقرر محمد محمود باشا عرض المسألة على المغفور له سعد باشا واخذ رأيه فيها، والعمل بما يشير به الزعيم الاكبر.



ماذا قال سعد

وذهب محمد محمود باشا فى الحال الى المغفور له سعد زغلول باشا، وبسط له الامر ونقل اليه محادثته مع الدكتور حافظ عفيفى، فقال سعد:

— ان مصلحة فرد واحد لاتضحى من أجلها مصلحة البلاد!

وبعد هذا الرد المقنع عاد محمد محمود باشا وقد وطد النية على عدم الانقياد لاغراض زميله فى الحزب...

وتم الاتفاق على تعيين جعفر والى باشا فى الوزارة .

***

اعادة الكرة

وحدث بعد ذلك ان سنحت الفرصة للدكتور حافظ عفيفى باعادة الكرة للوصول الى كرسى الوزارة التى كان يتوق اليها . وذلك عند ماتقرر فى الميزانية انشاء وزارة للصحة .

الدكتور عفيفى طبيب ماهر معروف مشهور ، رشح من قبل للوزارة ، فلماذا لا يرشح من جديد لوزارة الصحة ، وهو اليق بها من غيره ؟

اعاد الكرة اذن ، وحمل اصدقاءه من أعضاء الحزب على مساعدته .

لكن السراى — في هذه المرة أيضا كانت لاتميل الى تعيينه ـ كالمرة السابقة!

مش عاوزينه والسلام !

وكان هناك مزاحم خطر ، هو الدكتور شاهين باشا ، الذى خدم ولايزال يخدم الصحة في البلد خدمات تذكر فتشكر .

والدكتور شاهين باشا حائز فوق ذلك كله على رضى السراى .

كان موقف الدكتور عفيفي والحالة هذه محفوفاً بالمخاطر . ما العمل؟

سافر الى أوروبا ، وحاول أن يكتسب رضى صاحب الجلالة الملك ، و تذرع بشتى الوسائل وسلك مختلف الطرق ...

لكنه كان دائما يعود بخفي حنين . . .

ويظهر أن شاهين باشا سيتغلب عليه ، و يفوز بالمنصب الذى يسعى اليه صاحب (السياسة)

فكل شيء يدل من الآن على أن وزير الصحة سيكون الدكتور شاهين : الا ترون وتسمعون مايجرى وما يقال وما يكتب ؟ مقالات ، خطب ، محاضرات ، مشروعات ، حفلات تكريم ، دعاية ، قرقعة ، كل هذا له معنى لا يخفى على اللبيب .



افلت العصفور

وهكذا يرى الدكتور عفيفى أن الوزارة « طائرة » وأن العصفور مفلت من يده . .

وهذا — على مايقال — هو سبب حقده على محمد محمود باشا ، والداعي الى الحملة على وكيل حزب الاحرار الدستوريين .

***

كذب

أما مايقال خلاف هذا من أن صاحب الدولة ثروت باشا هو المحرك الاصلى فى ذلك كله — بسبب ماوجه اليه من نقد بشأن المفاوضات فكذب واختلاق .

وفى اعدادنا المقبلة سنرفع « الستار » أيضاً عن تفاصيل اخرى ، وقفنا عليها من المصادر الموثوق بها .



انكشف الكشاف!!

منذ أن بدأ حضرة المقاول المعروف و النائب المحترم احمد افندى عبود . يعلن عن جريدته (الكشاف) و صلتها بالوفد وزعمائه و نحن نقول للناس ان يحسنوا الظن بحضرته!!!

الكشاف جريدة الوفد . و لسان حال الوفد . وكل حاجة فى الوفد . . . ! ! !

يا سلام . . بس كده ؟

الوفد لايقرر شيئاً الا بأمر الكشاف و صاحب الكشاف !

الوزارة الحالية تستند في البقاء في الحكم . . . على تعضيد الكشاف ! !

وكل هذا اكراما لخاطر صديقنا وزميلنا عبود

ولكن ماذا نستطيع نحن ان نعمل ، مادامت المسألة قد انكشفت

رئيس تحرير الكشاف... هو عبد القادر المازنى ، رئيس تحرير الاتحاد منذ بضعة ايام

سكرتير تحرير الكشاف....هو ابو بكر المنفلوطي ، سكرتير تحرير الاتحاد منذ بضعة اشهر

محرر اول الكشاف .... هو محمد خالد افندى ، محرر اول الاتحاد منذ بضعة اشهر

مأمور ادارة الكشاف.... هو نسيم فهمى مأمور ادارة الاتحاد منذ بضعة اشهر

و هكذا لم يبق الا ان ينزع اكلشيه الكشاف الهمايونى ، ويوضع بدله اكلشيه « الاتحاد » الهمايونى أيضا !

و عندئذ تكون قد انكشفت و بانت لبتها

***

فلوس !

يظهر أن « السياسة » في حاجة الى المال وان الصندوق فرغ او كاد . . .

وهذا مادعا الجماعة الى عقد اجتماع في منزل آل عبد الرازق في الاسبوع الماضى

ارتباك مالى فى جريدة « السياسة » !

وارتباك مالى في جريدة «الاتحاد»

وارتباك عقلى في جريدة «الكشاف»!

الدنيا رايحه فين ياعالم !

ولنا ان نتساءل الآن :

—ماذا يحدث ياترى لوقطع محمد محمود باشا ، وكيل الاحرار الدستوريين «فلوسه» عن جريدة « السياسة » الغراء ؟

« قفاش»

على الهامش

مات رجل النزاهة

ورجل النزاهة الذى اعنيه ، تعرفونه جميعكم ، هو امين بك الرافعي صاحب جريدة (الاخبار)

لم أعرف بين رجال الصحافة فى مصر رجلا أشد صلابة في رأيه ، وتمسكا بمبدئه ، ودفاعا عن فكرته ، وثباتا فى موقفه ، من هذا الراحل الكريم .

كما أننى لا أظن أن صحفيا واحداً يجرؤ على القول بان نزاهة امين الرافعي لم تكن مثالا صالحاً يقتدى به ، وان هذا الرجل الشجاع الوطنى المخلص ، قد اثقل يوماً من الايام ضميره بعمل كان يعتقده مضراً أو بفكرة كان يظنها سيئة .

كان في وسع امين الرافعى أن يموت عن ثروة طائلة ، وأن يعيش طويلا ، وأن يقضى بقية أيامه فى رفاء وهناء ، متفقداً أملاكه ومزارعه ، بدلا من الانتحار رويداً رويداً في مكتبه ومطبعته ، بين أوراقه وصحفه .

لكنه فضل العمل على القعود ، والجهاد على السبات ، والموت السريع فى الميدان على الموت البطيء فى الفراش

ومات امين فقيراً بماله ، غنيا بكرامته ، تاركا أثراً خالداً في سجل تاريخ الجهاد الوطنى

ففى ذمة الله يامثال الوطنية والامانة والاخلاص . وعلى منوالك فلينسج الزملاء اذا ارادوا أن يقال عنهم يوماً أنهم كانوا نزيهين

* * *

مع ملك الافغان

لايدنى هذا العنوان الفخم اننى قضيت يوماً أو ليلة مع صاحب الجلالة امان الله خان ملك الافغان وضيف مصر العظيم .

لا . بل يعنى اننى اريد التحدث اليكم عن اشياء سمعتها ، ورأيت فى نقلها اليكم فائدة او تفكهة .

كان الكشك الذى نصب فى استعراض الجيش المصرى بالعباسية ، من صنع ايد مصرية وقد وضع تصميمه ضابط مصرى يدعى المسيرى ، كان في انجلترا واتم دروسه هناك .

وكان يجب ان يضرب الكشك « بويه » لكن برودة الجو كانت تحول دون تجفيف تلك البوية . ما العمل ؟ فكر واضع التصميم حينا ثم اقترح ان يغطى الكشك بالورق ، وقبل اقتراحه .

وهكذا كان . فبدا الكشك فى حلة جميلة واعتقد الجميع انه مدهون ليس فقط بالبوية ، بل باللوسترو

وكان الطلبة المصريون ، يوم وصول جلالته ، يهتفون له باللغة الافغانية . فقد تعلموا كلمات الهتاف ، وادخلت لغة جديدة على مدارسنا لم نكن من قبل نفكر في ادخالها عليها . وكانت هذه الفكرة صائبة وفى محلها ، فقد سر جلالة الضيف سروراً عظيما ، لسماع لغة قومه يهتف بها شباب مصر

ويوم الثلاثاء الماضى ، احتشدت جموع الطلبة حول السراى الذى يقيم فيه جلالة امان الله خان بالجيزه . وفجأة ، بينما كانت جلالة الملكة ترتدى ثيابها ، اى حوالى الساعة السابعة ، انقطع التيار الكهربائى وعم الظلام ارجاء القصر

قلة حياء من الشركة . و هذه الشركة عودتنا على مثل هذه الفصول الباردة .

لكن . أما كان يجمل بها ان لاتسود وجهنا فى هذه الظروف أمام ضيفنا العظام .

وقد سخط الجمهور عليها . ولعن القائمين بامرها الف لعنة ولعنة . فلا نزيد الآن شيئاً ونؤجل لعناتنا الى فرصة أخرى .

***

سجاير الملوك

سجاير الملوك هى سجاير جيانا كليس . وهى ايضا ملوك — اوملكات السجاير اقسم ان هذه الكلمة ليست اعلانا عن تلك السجاير . ولكننى اكتبها بناء على ماقيل لى من ان جلالة ملك الافغان ، عندما قدمت الى جلالته انواع السجاير المصرية — وهى كثيرة جدا — وقع اختياره على سجاير جيانا كليس ، ووعد بان يجعل هذا المحل متعهدا لجلالته .

مبروك ياجماعه !

بس ... تقدروش تتوسطوا لنا علشان نبقى متعهدين جلالته فى توريد الجرائد و المجلات ؟ . .

***

فاهم ؟

قابلنى صديق فبادرنى بالسؤال :

— كيف الحالة فى الصين الآن ؟

— فى الصين ؟ و لماذا فى الصين ؟

— لان الصين تهمنى جداً

— طيب . . . الحالة فى الصين سيئة . الكومنتانغ زعلان من السوفيات . الجنرال شاى كاى شك يضايق المرشال تشانغ تسولين . هونكونغ فيها خناق . كنتون فيها اعتصاب . سنغ منغ فنغ يهدد شانغ مانغ لف وخبط كن من لس على عينه . الشمال عاوز الصلح . الجنوب مش عاوزه . وقتل وضرب وخنق وشنق فى كل مكان . مدافع ومتراليوزات و بنادق وسيوف . خناق فى خناق والسلام ! فاهم ؟

— لا

— فى داهيه !

«صاحى»

نبوءة تتحقق

كيف جلس عبد الحميد على عرش آل عثمان

سنة ١٨٧٤

السلطان عبدالعزيز لايزال محتفظا بقوته ونشاطه. وولى العهد الذى يعود اليه الملك من بعده هو الامير مراد.

وعبد الحميد شاب لاأمل له في العرش: لكن للاقدار أحكاماً غريبة، وهي تسير الظروف والاحوال كما تشاء

جلس يوما الامير عبدالحميدوحوله رهط من الراجين فى الغيب، يستطلعهم مايخبئه له المستقبل...

قال له أحدهم، وهو المدعو عبد الرحمن يس:

— أيها الامير، ستتبوأ يومامن الايام عرش آل عثمان!

فانتفض عبد الحميد وقال:

— لكن عمي السلطان عبد العزيز، لايزال حيا، قوى البنية، وهناك اخي مراد الذى يعود اليه حق الوراثة بعد وفاة عمي السلطان.

فاجاب الرجل:

— هذالايهم يامولاى. ان صوتا خفيا ينبئني بانك ستصير سلطانا... وستصيره عماقريب! أن الاقدار تهزأ بالتقاليدو بالقوانين

مضت سنتان على هذه النبوءة

ومات السلطان عبد العزيز سنة ١٨٧٦

وجيء بالامير مراد للجلوس على العرش لكنه كان مريضا. ولم يلبث مرضه أن تحول الى نوع من الجنون، حمل عظماء المملكة على اقصائه عن العرش

تأجلت حفلة التتويج من يوم الى يوم، ومن شهر الى شهر

وكانت البلاد فى حالة سياسية سيئة: اضطرابات في الداخل ومصاعب فى الخارج بلدان البلقان تتمخض عن ثورة هائلة. لابد أن يكون في يلدز سيد مالك لحواسه، جدير بالسلطنة.

لم يجد القوم أمامهم الا عبد الحميد. فذهبوا اليه وعرضوا عليه الوصاية على العرش لكنه رفض قائلا:

— اما أن أكون سلطانا واما أن اظل كما أنا الآن!



السلطان عبد الحميد الثانى

وهكذا نزع الرجل البرقع عن وجهه، وأظهر مطامعه فى العرش:

فاجتمع الوزراء وامعنوا في التفكير.

وبعد ايام قرروا ان الحالة تستدعى الاسراع، وانه لابد لهم من الاذعان لارادة الامير الشاب، فذهبوا اليه ثانية وعرضوا عليه بدل الوصاية على العرش، العرش نفسه.

وفي السابع من شهر سبتمبر سنة ١٨٧٦ نودى بالامير عبد الحميد سلطانا على البلاد العثمانية، باسم «السلطان عبد الحميد الثانى»

واحتفل بتتويجه احتفالا مهيبا، فمر فى البوسفور وقد اصطف الشعب على الضفتين، يحيي المولى الجديد، ولا يعلم ماذا تخبئه الايام

وكان عبدالحميد السلطان الثامن والعشرين بعد محمد الفاتح، الذى اقتحم القسطنطينية سنة ١٤٥٣

وتقلد السلطان الجديد سيف آل عثمان التاريخى في (ايوب) حسب التقاليد. وهو فى الرابعة والثلاثين من عمره.

كتب المستشرق (فامبيرى) يقول: (السلطان الجديد شاب شاحب اللون. صامت كئيب. يخشى الجميع وهوما كر فوق كل ذلك انه يتهرب من اخوته ولايجالسهم. وكان في الايام الماضية ينظر اليهم من بعيدوهم يلعبون دون أن يشاركهم في العابهم)

وكان والد عبد الحميد يقول عنه:

انني مطمئن البال على مستقبل اولادى جميعهم ما عدا هذا. فان عبد الحميد من الابناء الذين يصعب على الاباء تسييرهم فى الطريق التى يريدونها لهم)

هذا ماقيل عن السلطان عبد الحميد الثانى فى شبابه. وقد رأينا أن ننقل هذه الصفحة عن ارتقائه العرش بمناسبة تمثيل رواية (السلطان عبد الحميد) بدار التمثيل العربي. وسنخصص صفحات أخرى من هذه المجلة لذكر بعض النوادر عن حياة ذلك السلطان الذى حدث فى عهده اعظم انقلاب فى تركيا، قبل الانقلاب الحالى.

تاريخ ما أهمله التاريخ

ثريا

— اواثق أنت مما تقول ؟

— أجل يامولاى

— هل عرفتك الفتاة كما عرفتها أنت ؟

— عرفتنى ، وتذكرت تلك الأيام التى كنت أقوم فيها بخدمتكما ، هناك فى قصر والديكما ، فى سكوتلاندا .

— ما العمل اذن ؟ وماذا قالت لك ؟

ـ قصت على قصتها . وحدثتنى عما قاسته من عذاب وتجرعته من مرارة ، منذ وقوعها فى الاسر الى اليوم

— ينبغى اذن أن ننقذها . سأضحى فى سبيل ذلك كل مرتخص وغال . وسارفع الامر الى مليكى ريكاردوس قلب الاسد .



نهض « روجيه بيكون » وجعل يروح ويجىء فى مضربه ، كالاسد المراش بسهم حاد

كان يحب اخته (مارى) حباً جماً . وعندما لبى النداء العام ، وسافر مع جيش ريكاردوس قلب الأسد ، ملك الانجليز ، الى الاراضى المقدسة ، متطوعا فى الحروب الصليبية ، الحت عليه أخته أن يصطحبها معه ، فاجابها الى رغبتها ، وسافر الاثنان معاً الى السواحل الشرقية .

كان السلطان صلاح الدين الأيوبى قد سحق جيش الفرنجة فى طبريا ، ومزق شمل الصليبيين شر ممزق ، وانتزع منهم بيت المقدس وبسط من جديد سلطان العرب على سوريا ومصر .



ودعا ذلك الانتصار الباهر ملوك الغرب الى تجريد حملة جديدة على الشرق الادنى ، فدقت الاجراس والنواقيس ، ودوت الطبول والابواق ، وعلت أصوات المنادين الى الجهاد فتألب الشبان والكهول من كل فج وصوب . وحمل البحر الزاخر من الغرب الى الشرق جيوش الحرب الصليبية الثالثة ، بقيادة الملوك الثلاثة ، باربروس الالمانى ، وفيليب اوغست الفرنسى ، وريكاردوس قلب الأسد الانجليزى

وكان ذلك فى سنة ١١٨٩ للميلاد .

مات العاهل الالمانى غرقاً فى الطريق ، ووصل رفيقاه بجيشهما المشترك امام عكاء الحصينة فهاجموا اسوارها واستولوا عليها بعد قتال عنيف .

هناك جرح « روجيه بيكون » بضربة مزراق اخترقت كتفه اليسرى فنقل مع المصابين من ابناء قومه الى المستشفيات . . .

وعندما ابتعد فرسان العرب عن الاسوار احتملوا معهم الاسرى والسبايا . . .

وكانت الفتاة « مارى » اخت الجندى « روجيه » بين النساء اللواتى سباهن الجنود

* * *

١١٩١ . . .

الفتاة تدعى الآن « ثريا » وتقيم فى قصر الملك الناصر يوسف صلاح الدين ، بين السرارى والجوارى ، وقد حكم عليها القدر ان تقضى بقية حياتها بعيدة عن وطنها ، وعن اهلها . وعن ابناء عشيرتها .

اشفق عليها الملك العربى عندما قصت عليه قصتها ، فامر الا يلحق بها اذى ، وان تظل حرة طليقة فى حدائق القصر وفى ردهاته الواسعة .

لكنها كانت كالعصفور السجين ، تطوف ارجاء القصر ناظرة الى النور من خلال السجف الشفافة والنوافذ الضيقة ، الى الغابات ترتع فيها الثعالب والضباع ، الى مسارح الغزلان فى سفوح الجبال ، الى الفضاء اللانهائى تسبح فيه النسور والعقبان . . .

حسدت الطيور الصغيرة ، و الجوارح تطاردها ، لأن تلك الطيور حرة فى فضائها . وآثرت استنشاق هواء الميادين ، وقد سئمته نتانة الجيف و عفونة الجثث ، على استنشاق هواء القصور ، وقد امتزج بعبير الياسمين والورود .

هناك ، وعلى هذه الحالة ، رآها خادم روجيه — الجندى غليوم — وكان مولاه ريكاردوس قد بعثه برسالة الى ملك العرب .

عمد الجندى الى الحيلة ، فتمكن من محادثة الفتاة ، وعلم منها كيف وقعت اسيرة بايدى الجنود ، وأنها تترقب الفرص السانحة للفرار من سجنها .





ريكاردوس قلب الاسد ، ملك الانجليز ، ذاهبا الى الحرب الصليبية الثالثة

حمل الجندى الخبر الى روجيه بيكون ، فاسرع الشاب الى مولاه الملك وانطرح على قدميه باكيا ، طالبا منه المعونة لانقاذ اخته من الاسر .

قال ريكاردوس :

— اعلم أن السلطان صلاح الدين شهم همام ، شريف النفس ، عالى الهمة ، عادل رحيم . سأبعث بك اليه ياروجيه ، ولن تعود من لدنه خائباً ...



وكتب الملك الى الملك الرسالة الآتية :

« أيها المولى !

« حامل رسالتى ، جندى من جنودى البواسل ، بطل لاقى ابطالك فى الميادين ، وابلى مثلهم فى القتال البلاء الحسن . وقعت اخته اسيرة فساقها رجالك الى قصرك . كانت تدعى مارى ، فاطلقتم عليها اسم ثريا . وملك الانجليز رجاء يفضى به الى ملك العرب : اما ان تعيد الى الاخ اخته . واما أن تحتفظ به أسيرا معها . لاتفرق بين من جمعهما الله ، ولا تقضى على عصفور ان يعيش بعيداً عن عشه .

« انى فى انتظار قرارك . واذكرك بقول امامكم على بن ابى طالب ، وقد تلقنته عن صديقى ، الامير حارث اللبنانى : كيف تستعبدون الناس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً ؟ »



امتطى روجيه بيكون اسرع الجياد ، وذهب ينهب الارض نهباً الى مقر السلطان ، وسجن شقيقته ...

ومثل بين يدى الملك الناصر ، فدفع اليه الرسالة ووقف ينتظر الرد ، وقلبه يخفق ، وشفتاه تختلجان .

قرأ صلاح الدين الكتاب ، ورفع نظره الى الشاب المضطرب ، ويده تعبث بلحيته الكثيفة ، وقد ارتسمت على فمه ابتسامة هى علامة الرضى والارتياح

ثم دعا روجيه الى الجلوس وقال :

— يسرنى أيها الفتى ان اجيب مليكك الى رغبته ، وان يكون أحد ابطاله حامل رسالته الى ، وان اصافح هذا البطل مصافحة الجندى للجندى . لن يقال انه وجد بين من حكموا العرب من هو اكرم من يوسف صلاح الدين !

وأمر السلطان برد الفتاة الى أخيها ، ومد يده لروجيه فانكب الشاب عليها يقبلها ، وقد ترقرقت دمعة فى جفنه .



وكتب صلاح الدين الى ريكاردوس هذا الرد على كتابه :

« أيها المولى !

« صافحت الجندى الباسل الذى بعثت به رسولا الى ، فليحمل اليك المصافحة ممن عرف قدرك فى الميادين . لن احتفظ بالاخ أسيرا مع أخته ، لاننا لانستبقى فى بيوتنا الا اسلاب المعارك . لقد اعدنا للأخ اخته . واذا مانزل صلاح الدين على قول على بن أبى طالب ، فانما فعل ذلك لكى ينزل ريكاردوس على قول عيسى :

« اعطوا ما لقيصر لقيصر ، وما لله لله »

فرد أيها المولى الى أصحابها ، الارض التى اغتصبتها منهم .

« حبيب جاماتى »



غرائب التطور

المرأة التركية. أمس واليوم

كان القائد التركي جمال باشا ـ الذى اشتهر بما اتاه من اعمال قاسية فى سوريا و لبنان فى الحرب العظمى ـ من أنصار التجديد فى تركيا وكان صديق مصطفى كمال باشا ورفيقه فى الجيش . لكن الواحد منهما كان يحذر من الآخر ويخشاه . وقد قال مرة جمال باشا لاحد محدثيه ـ وذلك سنة ١٩١٧ ـ ان انقلابا عظيما سوف يحدث فى تركيا وان المسبب لذلك الانقلاب سوف يكون مصطفى كمال باشا !

وقد تحققت نبوءة الرجل . وحدث الانقلاب الذى نراه الآن والذى جعل من تركيا الحديثة بلادا غير تركيا القديمة

وعند ما قتل جمال باشا . كما هو مشهور . كتبت مدام ماريون بونار الفرنسية . بمجلة « فرانس اسلام » مقالا عن المرأة التركية بين الامس واليوم . نقتطف منه ما يلى . لما فيه من فائدة :

***

الساعة الثامنة مساء . . .

دق الجرس دقة خفيفة رددها صدى البيت ففتحت واذا بي أمام فتاتين تحمل احداها بيدها مصباحا صغيرا

نظرت الى الفتاة الكبرى وقالت : ان والدي ووالدتي يدعوانك الليلة لقضاء السهرة معهما .

دعوة لم أكن انتظرها . فقبلتها شاكرة ليس على الا أن أنزل الي الدور الاسفل

. ما أجمل العائلة التركية ! لا أدخل ذلك المنزل الا مسرورة منشرحة الخاطر . ان المرء يشعر بفرح عظيم بمخالطته قوما يكرمون الضيف . وهو بعيد عن بلاده وأهله وخلانه . وقد دعيت لذلك الفرح وأنا الغريبة فى هذه الديار .

اني واثقة تماما ان المقام سيطيب لى وان صفاء السهرة لن يعكر بكثرة الكلام وبالتشنيع بالغير.

دار حديثنا حول الوقائع البسيطة والحوادث العادية ، صحة المولود الصغير ، دروس الفتاتين وأيام الشتاء الجميلة ، وبهاء المدينة ببساتينها الزاهرة

وكان يتخلل حديثنا سكوت قصير ، فالقي نظرة الى الخارج من نوافذ المنزل فارى النجوم تتلألأ فى سماء الاناضول ، أو أمتع النظر بالرسوم المعلقة الى الجدران ، تلك الرسوم التى اهداها المصور سامى بك الى الاسرة الصديقة



المرحوم جمال باشا

ان أحد تلك الرسوم يمثل منزلا جميلا ! تحيط به البساتين الفيحاء ! أقامت فيه الاسرة مدة طويلة . . . تكلمنا عنه لانى أعرفه تماما ولانى زرت اصدقائى وهم مقيمون فيه

تذكرنا تلك الليالي الصافية وتلك الايام الحلوة ! وذلك السكون العميق عل ضفاف البوسفور :

ثم أسمعتنا الفتاتان أنغاما مطربة على البيانو الانغام الاوربية السريعة . . . وعلى أثرها الانغام التركية البطيئة

كنت جالسة على مقعد واسع ، صاغية ثم عدنا الي حديثنا الاول وكانت الام تقص علينا من آن الى آخر قصة قديمة مفرحة

الفتاتان تحسنان الانجليزية والفرنسية ! أما الام فلا تتكلم الا التركية . فكانت الفتاة الكبرى تنقل كلامها بلغة بلادى

دار الحديث حول الازياء القديمة فتحسرت على شيء واحد وهو انني لم أر فى تركيا الا ازياء حديثة ! أزياء أوربية لا تناسب الوسط الذي يعيش فيه القوم . والجو الذي يحيط بهم كل زى قديم له تاريخ خاص حافل بجلائل الامور

لكن الفتاة التركية لا تريه الا ضاحكة هازئة . وهى تؤثر الازياء الحديثة القادمة من باريس على الازياء العتيقة

التفت الى الفتاتين وقلت :

ـ ان هذه الثياب لا تروق لكن طبعا أنتن فى عصر الجمهورية والحرية والمساواة ! تتغنين بانشودة الاستقلال وتطرحن جانبا الاناشيد القديمة التى يتخللها اسم السلطان . . . لكنها اناشيد جميلة تحوى كل عظيم من حوادث تاريخ تركيا الحافل

انى معجبة بذلك التاريخ ويا ليتنى كنت احسن اللغة التركية لاخاطب الام والجدة العجوز واتحدث معهما عن ذلك التاريخ

الام تتكلم عن الماضي

اما الفتاة التركية فتتكلم عن الحاضر وخصوصا عن المستقبل

ماذا يخبىء ذلك المستقبل ياترى ؟

أتعود تركيا الى سالف مجدها ؟

أخشي أن يخلع ذلك المستقبل عن المرأة التركية تلك الميزات النادرة التى كانت تتحلى بها . وان لا يترك لها الا الاخلاق المصطنعة التى تقتبسها الآن عن اخواتها نساء الغرب

أجل . أخشي أن يخلع المستقبل عن المرأة التركية تلك الصفات الجميلة : التربية ، والحشمة والقيام بالواجب والتمسك بالتقاليد القومية . وان تلحق الاخلاق بالازياء القديمة فتصير نسيا منسيا !

أيحيط بالعائلة التركية فى المستقبل ما يحيط بها الآن من الصفاء والهناء !

أنى أرغب للمرأة التركية حياة هنيئة سعيدة

كنت غارقة فى بحار هذه الافكار عند ما دخلت الخادمة حاملة طبق القهوة والحلوي

فأكلنا وشربنا القهوة وعدت الى تأملاتي

ما أجمل العائلة التركية وما أسعدها الآن !

الكلمات المأثورة.

الصديق القديم والصديق الاقدم

ننقل الى القراء هذه الحادثة التى طواها التاريخ، والتى ترينا ناحية من نواحى الاخلاص الذى كان يحمله فى صدره ، لمصر والمصريين والاسلام ، المرحوم الشيخ على يوسف صاحب (المؤيد)

كان يقيم فى مصر، في ذلك العهد، السياسى الالمانى المستشرق المعروف ، البارون اوبنهايم .

وكان هذا الرجل من العاملين لحساب وزارة الخارجية الالمانية فى سبيل ايجاد اتحاد اسلامى عام ضد السياسة الانجليزية في الشرق وكان يقيم في منزل كبير بميدان باب اللوق بالقاهرة ، مفروش على الطراز الشرقى ، وقد تحول هذا المنزل الى مدرسة .

أراد البارون أوبنهايم ذات يوم أن يرى بعض الاجانب ناحية من نواحى الحياة الاسلامية ، فاقام حفلة ذكر فى منزله الواسع دعا اليها عددا عظيما من كبراء الاجانب والمصريين ، وكان بينهم المرحوم على بك بهجت مدير دار الآثار ، الذى مات أخيرا تاركا مؤلفات عديدة عن الآثار المصرية .

أقيمت الحفلة على الشكل الذى يعرفه الجميع فترك ذلك اثرا سيئا فى نفس على بك بهجت وهاله ان يعمد البارون الى اظهار العادات والتقاليد الاسلامية بهذه الصورة المذرية ، لكنه لم يفه بكلمة واحدة أثناء الحفلة وفى منزل كان فيه ضيفا .

وفى اليوم الثانى ذهب الى دار المؤيد وكتب رسالة اعترض فيها على البارون اوبنهايم ، وانتقده انتقاداً مراً لاقامته حفلة الذكر للاجانب ، قائلا ان من يدعى الصداقة للاسلام والمسلمين لا يعمد الى تمثيلهم امام الاجانب على هذه الصورة . ونشر الكتاب فى جريدة (المؤيد) لكنه كان خالياً من التوقيع

ولما اطلع عليه البارون اوبنهايم ، تألم جداً اذ انه كان فى الحقيقة حسن النية ولم يقصد قط الحط من كرامة المسلمين ، فحمل موجدة على الشيخ على يوسف وجعل همه الوحيد معرفة كاتب ذلك المقال .

وكان يخيل اليه ان المرحوم على بك بهجت هو الكاتب لكنه اراد ان يتأكد من ذلك .



المرحوم الشيخ على يوسف

فذهب الى الشيخ على يوسف ، بدار المؤيد . ودخل عليه ، واظهر اسفه الشديد لنشر مثل ذلك المقال ضده لان في ذلك اساءة لسمعته وضرراً له في مركزه

وعبثا حاول أن يعرف اسم الكاتب . لأن الشيخ على يوسف كان متكتما جداً . رواداً فى ذلك الظرف بنوع خاص ان يحافظ على (سر المهنة) ويمتنع عن الاباحة باسم كاتب المقال .

وكانت نهاية الحديث بين الرجلين على النحو الآتى :

— كيف سمحت بنشر مثل هذا المقال ضدى ، وأنا صديق الاسلام والمسلمين وصديق قديم لك بنوع خاص

— انى اجلك يا جناب البارون واثق تماماً بصداقتك للاسلام والمسلمين . ثم أعلم جيداً انك صديق قديم لى . . . ولكن لى صديقاً آخر هو أقدم منك . والصديق (الاقدم) يفضل على الصديق (القديم)

خيل للبارون ان ذلك «الصديق الاقدم» هو كاتب المقال . فسأل بلهفة :

— ومن هو هذا الصديق الاقدم ؟

فاجابه الشيخ :

— هو صديق ترجع صداقته الى ١٣٠٠ سنة ... هو الدين الاسلامى : صديق آبائى واجدادى !

فسكت البارون او بنهايم وبهت لهذا الجواب المفعم . ثم اعتذر للشيخ على يوسف واقسم انه لن يعيد اقامة حفلة ذكر اخرى وانه سيحافظ دائما على صداقة ذلك (الصديق الاقدم !)

نادى التمثيل فى فلسطين

عزمنا على تأسيس ناد فنى دعوناه « نادى التمثيل والموسيقى » فاجتمع لفيف من الشبان الناهضين وانتخبوا من بينهم الاعضاء العاملين وهم السادة : طلعت السيفى ، هاشم الجاعونى ، عارف الموقت ، توفيق جوهريه . عبد الحميد رجب . وانتخبت الهيئة المذكورة السيد كامل الجاعونى ، أميناً للصندوق والسيد كاظم النباسى سكرتيراً

واننا نلفت الانظار الى أن نادينا لا يتدخل فى السياسة مطلقا ولا بالحزبيات بل جل عمله ترقية هذين الفنين

وحيث ان نادينا هذا هو الوحيد من نوعه فى فلسطين فليوازرنا كل من أحب هواة الموسيقى والتمثيل والسلام

القدس السكرتير كاظم النباسى

الستار : نرحب بهذه الحركة المباركة ونتمنى لاخواننا فى فلسطين كل نجاح وتوفيق

شاعر الستار يستعرض أبطال السياسة



عبد الخالق ثروت

متى يابو عبده تنجاب الدياجى وتسفر شمس سعدك بالشروق
و نرفع راية الوطن المفدى و نشرب كوثر النيل الطليق

***



مصطفى النحاس

رفعت لواء مصر بعد سعد وظل على لربى عالى الخفوق
وحرمة سعد لا ارتاح حتى ارد لمصرنا كل الحقوق

***



حسن نشأت

الى طه ان طرت وليت شعرى لمن تلقي الدسائس فى الطريق
من الحمى تفر ورب حمي تفرج كربة من بعد ضيق

***





محمد حلمى عيسى

مضى زمن التباكو والها فانا ولم يفضل لنا غير النشوق
ونشأت راح عن مصر وها قد لبسنا بعده أكبر خزوق



جورج لويد

نصيد البط فى أكياد لما يضايقنا هنا صيد الرقيق
اذا سافرت تجرى الناس نحوى وتصطف العساكر فى الطريق

***



حسن يس

وابقى طالباً وتقر عينى بكرسى النيابة يا صديقى
احب الى صميم القلب جدا واشهى من ليسانسيه الحقوق



مسابقات الستار

نتيجة المسابقة الأخيرة

الحل الصحيح : أسماء الروايات المصورة:

١ — على بابا
٢ — غادة الكاميليا
٣ — عاصفة في بيت
٤ — أبو زعيزع
٥ — ليلة جنان
٦ — المظلومة

وكان عدد الناجحين ٢١٠

وقد وزعت الجوائز الثلاث كالآتى :

الجائزة الأولى ، اشتراك سنة فى « الستار » : خليل محمد خليل ، بمنزل مصطفى افندى خليل ، أمين المخازن بمنزله فوق التلغراف بالزقازيق . وقد ذكر الرقم ٢١٠

الجائزة الثانية ، اشتراك نصف سنة فى « الستار » : الآنسة جميلة الجزايرلى ، كريمة فوزى افندى الجزايرلى ، بكازينو عباس بطنطا ، وقد ذكرت الرقم ٢٠٩

الجائزة الثالثة ، اشتراك نصف سنة أيضاً : عبد العزيز افندى فؤاد شكرى ، المدرس بمدرسة سوهاج الثانوية الاميرية ، وقد ذكر الرقم ٢١٢

وقد بدأنا بارسال الأشتراكات لحضراتهم .

وسنقدم قريباً مسابقة جديدة للقراء .

تطور المجتمع .

كيف يتزوجون فى روسيا الحمراء

كثرت الاشاعات حول القوانين الروسية الجديدة ، التى يسنها الشيوعيون فى تلك البلاد ويستبدلون بها القوانين القديمة التى كانت سارية فى عهد الحكم القيصرى .

والاخبار مبهمة متناقضة يكاد المرء لايستطيع أن يستنتج منها الحقيقة ويعلم بما يجرى فى تلك البلاد الواسعة. والجرائد الافرنجية تأتينا بغريب الاخبار عن القوانين الروسية الحالية وطريقة تنفيذها

عقدت الجرائد الانجليزية والفرنسية فى الشهور الاخيرة الفصول الطويلة عن الزواج في روسيا والطرق المتبعة هناك فى هذه المسألة الحيوية الهامة

ادعى البعض ان البولشفيك أعلنوا اباحة العرض كما اعلنوا اباحة الدين واباحة الوطن . وادعى البعض الآخر انهم سنوا القوانين الجديدة والغوا القوانين القديمة التى كان يعمل بها الشعب فى عهد القياصرة

ومن الاخبار الاخيرة أن سكان ولاية كالقشك البلشفية أخذوا ينفذون قانون الزواج الحديث الذى سنته حكومة السوفيات، وأن القوم مرتاحون كل الارتياح الى ذلك القانون الذى سوف يعمل به فى جميع أنحاء روسيا البلشفية .

والقانون المذكور يبيح الزواج فى سبيل التجربة. أى أن الزواج بموجبه لايعد نهائيا الا بعد أن يقوم الزوجان بتجربة للوثوق من السعادة فى المستقبل . فيتعاقد رجل وامرأة على أن يعيشا معا عيشة زوجية لمدة معينة ، ويوقع كل منهما على عقد منفرد

وهذا هو العقد الذى وقع عليه الرجل :

(أنا فلان الفلانى المقيم فى بلدة كذا اتعهد بالسماح لفلانة المقيمة في بلدة كذا أن تعيش في منزلى . وأتعهد بحمايتها و احترامها الاحترام اللائق بالمرأة . ؛ يعمل بهذا العقد ابتداء من اليوم وينتهى بتاريخ كذا . ثم نحضر أمام مدير المقاطعة أما لتجديد هذا العقد نهائيا و مواصلة حياتنا الزوجية وأما لالغائه)



الرفيق زينوفييف الزعيم الشيوعى

هذا ما يتعهد به الرجل

أما المرأة فتوقع على الوثيقة الآتية :

(أنا فلانة . المقيمة فى بلدة كذا . أتعهد بالقيام بواجبات الزوجة الامينة لمدة كذا مع فلان المقيم في بلدة كذا)

فيعيش الاثنان معا عيشة زوجية بمقتضى العقد المذكور . ومتى انتهت المدة المحدودة يتوجهان معا الى مدير المقاطعة أو شيخ البلدة ويطلبان منه اما تجديد العقد واعتبار زواجهما نهائيا وأما الغاء العقد

وفي الحالة الاخيرة يعود كل منهما الى منزله ويتم هذا الفراق بلا كدر ولا غضب ولا قضايا .

والغرض من القانون المذكور هو السماح للزوجين بالتعارف، فيدرس كل منهما أخلاق الآخر . فاذا ظهر لهما ان الوفاق بينهما أمر سهل بقيا معاً . واذا ظهر لهما عكس ذلك افترقا وديا .

وفى القانون مواد تختص بالاولاد اذا حدث ان رزق الزوجان أولاداً في مدة التجربة المشار اليها ، ومواد تختص بالنفقات وبواجبات كل من الرجل والمرأة .

ويقال ان هذا القانون يلاقي الآن نجاحا عظيما وان عدد الذين يعملون به لا يحصى ويزداد يوماً فيوما

وبين انصار هذا القانون، والمنادين باباحة العرض وضرورة اقامة الزواج الحر فى البلاد، الزعيم البلشفى زينوفييف ،الذى ترى صورته على هذه الصفحة . فقد كان هذا الرجل من الذين سعوا الى احلال هذا القانون محل القانون القديم ، وكان هو اول من عمل به ونادى الناس بالسير عليه .

ولاشك في ان مثل هذا القانون يقضى قضاء تاماً على العائلة وتكوينها ، فيقوض اساس المجتمع كما هو الآن ، ويجعل الناس غرباء عن بعضهم ، حتى ان الابن يصبح فى المستقبل غريباً عن ابويه .

من كل واد عصا

تاريخ الملعقة والشوكة

ظهر منذ سنوات فى فرنسا كتاب غريب عن الاداب وطرق المعيشة من القرن الثالث عشر الى القرن التاسع عشر لمؤلفه الفريد فرانكلان وقد بحث فيه الكاتب عن أصل (الملعقة والشوكة) وعن كيفية استعمالها فى بادىء الامر

يقول الكاتب ان الملعقة جاءت الى عالم الوجود قبل الشوكة بكثير

في سنة ١٥٨٠ زار الكاتب الفرنسى مونتين جبال سويسرا ولما عاد الى وطنه فرنسا كتب فصلا طويلا عن رحلته ذكر فيه أن «أهالى سويسرا يضعون امامهم على المائدة عدداً من الملاعق موازيا لعدد الجالسين الى المائدة بحيث ان كلا منهم يأكل بملعقته الخاصة»

وفي العصور الوسطى كان أهل أوروبا يضعون على المائدة ملعقة أو اثنتين يتناقلهما الجالسون كل بدوره

اما الشوكة فلم تظهر الا بعد ذلك بكثير وقد كتب احد شعراء القرن الخامس عشر قصيدة عن «الجلوس الى المائدة» طلب فيها من الاولاد أن لا يضعوا فى انفهم قبل الطعام أو أثناء تناوله الاصابع التى يتناولون بها اللحم على المائدة، فان ذلك مخالف لاصول الادب والنظافة

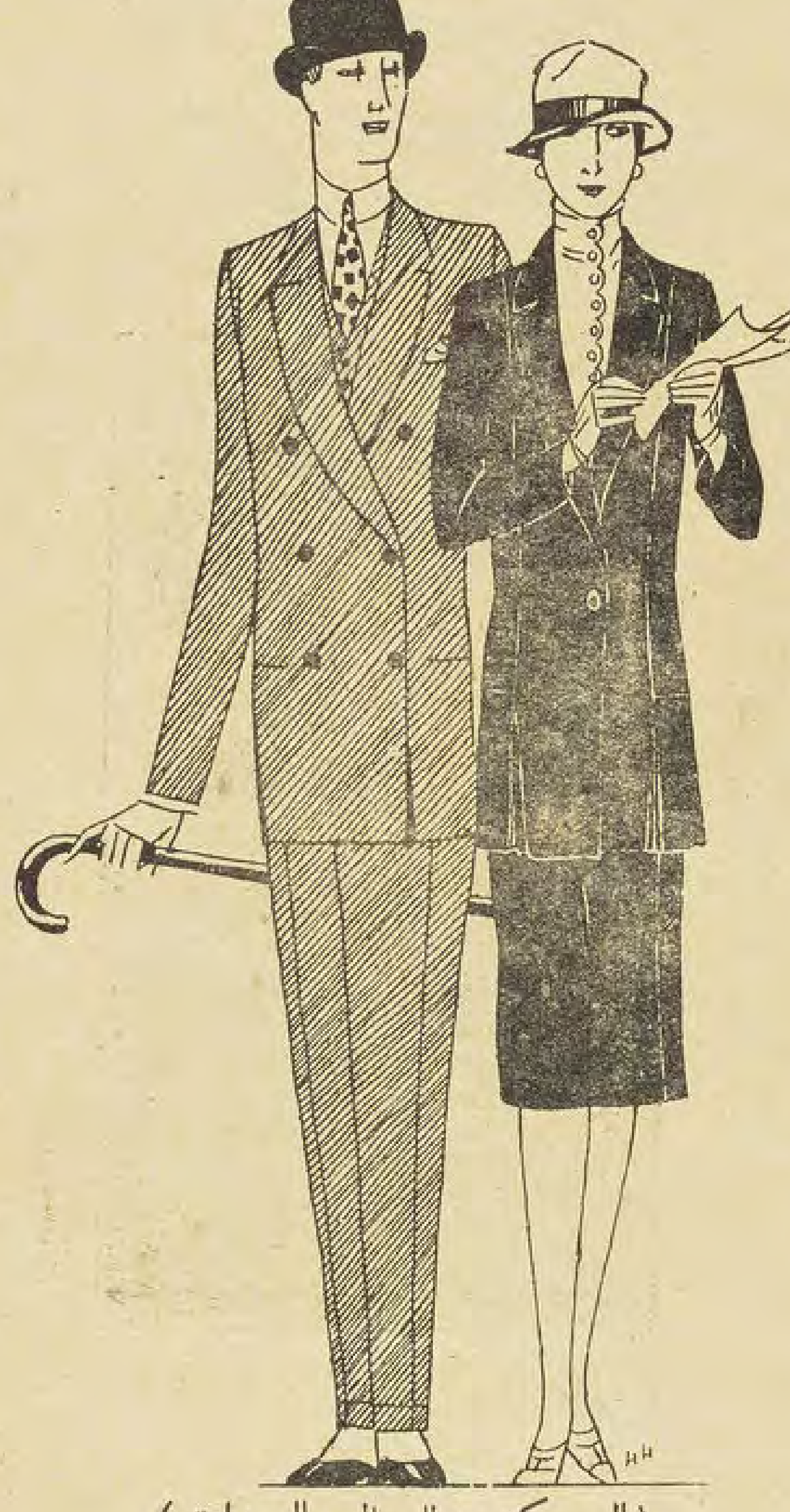
وجاء فى كتاب اسمه (الاداب) لجان سولبيس ظهر سنة ١٤٨٠:

(لا تتناول اللحم باكثر من ثلاثة أصابع. ولا تضعه فى فمك باليدين. ولا تترك يدك منغمسة طويلا فى الصحون. واذا وضعت يدك في مكان غير نظيف من جسمك ثم تناولت اللحم بتلك اليد فان الناس يعدونك قليل الادب)

وكتب ايراسم فى القرن السادس عشر يطلب من الشبان ان لا يضعوا أصابعهم فى فمهم اذا كانت غير نظيفة وان لا يمسحوها بثيابهم لتنظيفها. ويزيد على ذلك قوله:

«الاولى ان تمسحوا أصابعكم غطاء المائدة»

ولما ظهرت الشوكة وأخذ البعض يستعملونها لتناول الطعام بها كانوا يفعلون ذلك من باب الفكاهة. وذكر فرانكلان أن زوجة الملك لويس العاشر كان عندها



(السموكنج، للرجال والسيدات)

شوكة واحدة. وزوجة الملك شارل الجميل أيضاً كان عندها شوكة واحدة. أما الملك شارل السادس فكان عنده شوكتان لكنه لم يستعملهما الا لتناول الفاكهة فقط. ويؤكد فرانكلان ان الملك لويس الرابع عشر لم يستعمل الشوكة الا فى أيام حياته الاخيرة.

***

الازياء

انتشر نوع جديد من الأزياء النسائية في أوروبا. خصوصاً في السهرات، حيث تظهر السيدات الآن بملابس تشبه كثيراً ملابس الرجال.

***

ذكرى للاحفاد

جاء فى احدى المجلات الانجليزية أن راقصة شهيرة أوصت على تمثال من الجبس لرجلها لتحتفظ به كمفخرة لها في حياتها، ولتخلفه بعد موتها لاحفادها ليروا كيف كانت رجل جدتهم. وهى تقول ان أعز شىء لديها فى العالم رجلها وانها مدينة لها بما نالته من شهرة وجمعته من مال

***

وصية غريبة

توفى رجل انجليزى منذ أعوام في احدى قرى انجلترا الصغيرة ولما فتحت وصيته ظهر انه أوصى بخمسين جنيها توزع كل خمس سنوات على عشر بنات يرقصن نصف ساعة على قبره، ثم ينشدن أنشودة عينها فى وصيته ولا يبدلنها بغيرها في أى حال من الاحوال

***

أطول شعر وأطول لحية:

فى روسيا الآن رجل يدعى برفسكى له من العمر ٨٠ سنة. وقد عنى هذا الرجل بتربية لحيته فبلغ طولها ثمانين ومائة سنتمتراً وهى أطول لحية فى العالم.

والاغرب من ذلك أن زوجته عنيت أيضاً بتربية شعرها فبلغ من الطول أيضاً ثمانين ومائة سنتمتراً أى أن الفرق بين شعر رأسها وشعر لحية زوجها لا يتعدى السنتمتر الواحد.

كشكول الاقوال

بنات حواء ونظرهن الى الحياة

جمعنا على هذه الصفحة آراء بعض النساء فى الحياة ، ولعل فى مطالعة هذه الآراء المتناقضة المختلفة تفكهة للقارىء :

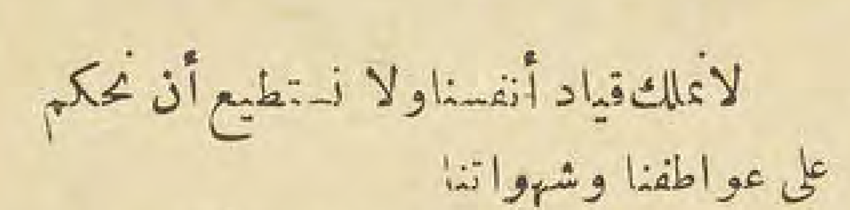
قالت الكاتبة جورج صند تصف حياة الانسان :

نحن أسرة بائسة . قطيع هائم فى صحراء الشك الذى لا نهاية له . نبحث كاسرائيل عن مضرب نستريح فيه لكننا مهملون . لانبى لنا ولا دليل . ولا نجم ينبئنا عن الطريق الذى يجب علينا أن نسلكه . لا نعلم أين نضرب خيامنا فى هذه الصحراء القاحلة الشاسعة .

لذلك فان الضجر يستولى علينا ويتأكل احشاءنا . والشهوات تتحكم فينا وتنخر عظامنا . وشيطان الانتحار يترقبنا رابضاً على مقربة من فراشنا أو يسوقنا الى شواطىء الانهر



البطلة الفرنسية شارلوت كوردي



لانملك قياد أنفسنا ولا نستطيع أن نحكم على عواطفنا وشهواتنا

نجهل قوانا ومرماها . نشك فى كل شىء في حياتنا القصيرة . فى مرورنا على هذه الارض الملعونة . ونقف حائرين أمام هذه الحياة البائسة كالانسان الذى يتقلب على فراش الآلام ثم ينهض صائحاً : مامعنى هذا الحلم ؟



الممثلة الفرنسية هوجيت دوفلو

وقد سألوا يوماً الامبراطورة جوزفين زوجة نابليون الاول عن الحياة وعن السعادة وعما اذا كانت تعد نفسها سعيدة ولماذا فاجابت :

انا سعيدة جدا . أحب والبس الثياب التي تروق لى وهذا كل ما اطلبه من الحياة !

* * *

واجابت كاترين الثانية امبراطورة روسيا على سؤال طرحه عليها أحد اخصائها :

لن اصير سعيدة الا متى جمعت تحت سيطرتى جميع الصقالبة من البحر الشمالى الى البحر المتوسط

وقالت ساره برنارد لاحد محررى الصحف فى حديث معه :



ناتاليا كوفانكو ممثلة السينما المعروفة

تسألنى اذا كنت سعيدة واذا كنت أحب الحياة ؟ ومن لايحب الحياة ياسيدى ؟ ان من يقول لك أنه لايحبها كاذب غبى . أحب الحياة نعم . وأننى سعيدة جدا رغم مايكتنفنى من مصائب وويلات لايعلمها الا أصدقائى المقربون الى . لكننا نحن ابناء المسرح ننظر الى كل شىء بعين غير التى ينظر بها الآخرون . فكل حياتنا أوهام فى أوهام . فانا ان لم أكن سعيدة فاننى على الاقل اتوهم اننى سعيدة فاشعر بما يشعر به الانسان السعيد . وهذا يكفى !

* * *

وممثلة السينما المعروفة ناتاليا كوفانكو تقول : « مادمت أقوم بواجبى فانا سعيدة » وهو قول يشابه قول (شرلوت كوردى) ردا على سؤال وجه اليها : سعادتى هى أن أخدم وطنى .

وقالت الممثلة الفرنسية هوجيت دوفلو : « السعادة في المجد . وفى المجد تنحصر الحياة »



المصاريف السرية

بند جديد نسمع به لاول مرة ، من بنود الاتحاد المصرى لكرة القدم : لانفهم كيف جاز للمسيو شنياره « مؤجر » فريق هنغاريا ان يحاسب الاتحاد على مبلغ عشرين جنيها مصاريف سرية .

نفهم أن تكون لوزارة الداخلية مثلا « مصاريف سرية » لوجود ما يستدعى ذلك

أما وزارة المسيو «شنياره» فلا نعرف ماهى الابواب التى تصرف فيها هذه المصاريف

وقد اتصل بنا ان الذى اشار عليه بوضع هذا البند فى حساباته هو «جهينة» الاهرام، وان هذا المكاتب الرياضى وحده يعرف أين صرف مبلغ العشرين جنيها

فاسألوه . . . واذا كان ينكر فاسألوا حبيبه !

ان الجماد لا يكذب ، اذا لم يصدق هذا الحيوان الناطق !

حلال عليك ياعم الفراخ والفاكهة على حساب الرياضيين .

وان ما كنش يعجبك . . بالسم !

* * *

خليها تاكلك

جهينة الاهرام يتحكك بنا بجلده الاجرب ولو شئنا ان نذكر له « نتفا » من تاريخه الاسود ، لملأنا صفحات باكملها ، ولكننا لانريد ان نفجع القراء باخبار هذا القزم .

قام يعيب علينا في صفحاته اننا نعالج الرياضة بهذا الاسلوب الجديد .

ان كنت (قبيح) ياجهينه فالقبيح يشتم الباشا .

وان كنت «رزل» ياجهينه ، ربنا يرزقك بارزل منك .



(سدلاكك ، جناح هنغاريا الايسر ، وهو اشدهم مراسا واسرعهم حركة)

خليك لطيف بلاش قباحه .

وان ابيت الا ان تندفع فى هذيانك وتحريفك ، فلاجواب لك عندنا الا ان نقول لك : خليها . . .

***

نادى وغرزه

نادى القاهرة بشبرا ، غرزه نظيفه ، على كيفك ، فيها من كل صنف ، لكن كله (سرقة). فهو «مفسدة الاخلاق» ، وملتقى العشاق ، من الظباء الغيد ، والفتيان المناكيد ، فمن كأس نظيف ، الى لعب لطيف ، الى ضحك وهزار ، ولعب (صغار في صغار)

جنايات ترتكب باسم الرياضة ، ومفاسد (تؤتى) تحت ستار الرياضه .

يابوليس فتح عينك . . .

يا آباء الطلبة! حذروا أبناءكم

ياشبابنا الناهض ، أوعى تقع

وانت ياسى . . . اختشى على عرضك !

* * *

بتذكرة مقابلة

نادى السكة الحديد ـ هو أقدم نادى رياضى فى القاهرة . مرت عليه ظروف كانت سعدا . وأخرى كانت نحسا . وتكبتن فيه على رياض ، وملحقات على رياض

سئل كامل مسعود أحد لاعبيه ، من أحد المارة :

— ازاى ادخل النادى اتفرج على الماتش ؟ . .

— (زى الناس) ما يدخلوا

— لكن دول معاهم تذاكر ، ومنين اشتريها ؟

— اذهب الى المحطة ، واقطع تذكرة مقابلة ! ! !

أليس النادى ، نادى السكة الحديد؟

لا ياواد . بالذمه رايق !

* * *

أما شيء بارد

علمنا والعهدة على الراوى ، ان «البرنس»

في الاسـكندرية ، اعتذر عن اللعب ، فى المباراة التى اقيمت أخيرا ، بين فريق هنغاريا، ومنتخب الثغر ، بحجة أنه مريض ، أو بعبارة أصح متمارض . وظهر أن السبب الاصلى في امتناعه ، أنه طلب عشر تذاكر من فئـة العشرة قروش فلم يجب الى طلبه

ولما علم أحد المعجبين به بسبب امتناعه تبرع من جيبه بجنيه ثمن هذه التذاكر العشر وتمت الصفقة وسلمت التذاكر للبرنس، فباعها هذا الاخير فى اللحظة نفسها بمبلغ ثمانين قرشا وأمام هذا الهادى الكريم

أما شيء بارد . . . .

طيب انتظر لما يمشى ...

والله دى حاجه تكسف . . . وتفلق كمان

***

كذاب

قابلنا المقـدس رزق الله بن حنين ، وقد ذكرنا عنه فى عدد مضى انه توسط نظير جنيه فى نقل مختار الصغير من مدرسة فاروق الى فؤاد الاول، وابتدرنا قائلا :

ـ ياشيخ بلاش كدب . دا كلام يصح ؟

ـ ليه ياسى رزق ، هو مش تمام ؟

ـ تمام ايه ، والمسيح والعذرا ما أخذت غير أربعين قرش !

ـ يعنى يبقى لك ستين قرشا ؟

بكره تعوضها يا حبيبى فى « نقره » تانيه

***

مبروك يا أبو الرياض

وعنها وطار (الغلبان) رزق من المباراة الثانية ، ضد فرقة هنغاريا ، ليخلى مكانه للاخ (كلى الاحترام) رياض شوقى

ومن أنت يارزق حتى تنافس شخصا تقمص فيه النادى الاهلى بجميع معداته ومراكزه ، بل قل اتحادى الكرة والملاكمة

هذا لعب على المكشوف ياصديقى

واقسم لولا وجود سى رياض فى المباراة الاخيرة ، ماتهزأ الفريق المجرى وتعادل

والحدق يفهم ...

عقبال مانبارك لك ياصديقى فى الالعاب الاولمبيـة

بس معاكسة (الغلابه) مش شطاره دى تبقي . . . انت فاهم وأنا فاهم وكفايه

***

البطه أم فتاق .

شاهدنا اللاعب صادق فهمى فى مباراته



هنجلر . ظهير هنغاريا الايسر . ومن اقدر لاعبى الفرقة البارزين

مع منتخب الطيران، يترنح ذات اليمين والشمال فقلنا لعلها نشوة كأس « بايت » من الليلة السابقة .

ولما انتهت المباراة ، اسرعنا اليه لنلومه فاجابنا :

— لا ياشيخ، دافتاق !

واتصل بنا أنه انتفاخ فى خصيته اليسرى وأن « برميلا » من « الديورز » سقط فيها وكلما اشتهت نفسه أن يجرع كاسا ، ضغط عليها بفخذيه، فيصعد « الديورز » الى حلقه!

فاذا رأيتموه أيها الاخوان يتمايل ، فلا تظنوه نشوانا !

هذا لاعب لا يعرف من الخمر حتى ولا اسمها واسألونى أنا

على بك

يغيظ جهينه الاهرام ، أن يقال او يكتب عن على رياض أنه لاعب من الطبقة الاولى

لماذا ؟

لأن على يحتقره ، وهو دون الرياضيين جميعا لايخشى لسانه ، ولاقلمه

جهينه مفلوق منه ، لانه حال بينه وبين السفر مع فريق الترسانه في العام الماضى: فسحة وأكل ، وشرب ، ونوم ، وفلوس كمان . . .

اذن فهو معذور ، لأنه لايعيش الا على اكتاف الغير !

وسى على لازم يقطع رزقه

والعن التارات ، تار البطن

برافو على بك — زده احتقارا ، تزدد اكبارا !

واذا أتتـك مذمتى من ناقص . . .

***

ضربت لخمـه

وكانت معركة حامية بين اعضاء اللجنة الفرعية لمنطقة القاهرة ، فى الجلسة التى انتخب فيها فريق القاهرة للمباراة الاخيرة . كل واحد يرشح صاحبه

الرئيس ينسحب، الاعضاء تعلو اصواتهم عدد كبير من أفراد الأهـلى تحت النوافذ ، والبعض على السـلم ، وآخرون فوق السطح ، والمارة يتساءلون ماهى هذه المظاهرة ؟ كل هذا يحدث ، والسكرتير « مبلط » !

ثم يخرج الاعضـاء ، ويقفون على الباب الخارجى ، فيسارع السكرتير الى لمهم ثانيا ، وتتكرر هذه العملية عدة مرات

ولا نعلم اسماء المنتخب الا في صباح اللعب ياعالم لا عموها شويه !

وهوه سى جهينه... يبقي فيها وتعمر ؟!!

(ابو عبده)

مسرح الأقلام

الزباء

تفضل صديقي الفاضل الدكتور احمد زكى أبو شادى فأهدانى أو براه الجديدة (الزباء أو ملكة تدمر) . وقد صدر القصة بمقدمة وجيزة قدم بها الزباء الى القراء ، مبعدا عن الأذهان ما يتبادر اليها من أنها هى ملكة سبا أو بلقيس . و قد حكمت الزباء زمنا على مصر وخشى سطوتها أورليان أمبراطور الرومان ولبثت عزيزة مكرمة حتى بعد أن نكر لها الزمن و سقطت دولتها وأسرها الامبراطور في عام ٢٧٣ ميلادية . و شاءت الأقدار أن يتزاوج أولادها من بنات البلاط الرومانى

واذا جاز لنا أن نتغنى بمجد كليوباتره ، الملكة الداعرة المفتونة ، الجارية وراء شهواتها الوضيعة وأميالها الجسدية ، فكم يجدر بنا أن نضع الأوبرات عن ملكة عفيفة ، صانت شرفها حتى بعد الأسر ، و احتفظت بكرامتها حتى بعد أن أنكرها لدهر و استعبدها الأعداء !

و ليست الزباء بالقصه التى تقرأها ثم تحفظ بين الأوراق و الدفاتر . إنما هى قصة جديرة بالخلود ، و حرام أن يحرم المسرح المصرى من قطعة غنية حافلة بالمواقف الغنائية الحارة والمقاطيع الشعرية الجميلة كهذه القطعة التى أقدمها للقراء اليوم . و اذا كان فى استطاعة الصحافة المسرحية أن تهلل لقصة (ليلى) وأن تقيم حولها الأرض و تقعدها ، هى قصة لا أثر فيها للفن ولا مسحة عليها من الاتقان و الاجادة ، فما اجدر هذه الصحافة أن تجدد هذا المجهود الذى تبذله من أجل قصة تافهة كليلى ، وأن توجهه الى قصة شيقة تفيض بالفن كقصة الزباء ! ومالنا لا نستجدى عون الصحافة المسرحية للاخذ بيد التأليف المسرحى ؟

بدلا ان تخرج السيدة منيره القطع السخيفة التافهة التى سببت لها الكساد والنوم ، بدلا من هذه الضجة التى تحدثها حول لا شىء ، والنفقات التى تصرفها على الاشباح والاوهام . أقول بدلا من هذا ياسيدتى ، أمامك اللباب فلا تستبدليه بالقشور . هنا كاتب يكتب لامتاع هذه اللذة وقد وفق الى مدى سحيق . هنا قصة غنائية اخرجها جهد جبار ، فتوجيها بعنايتك و دعينا نهتف لك فقد كادت ايدينا تتحجر وتنسى التصفيق !

و هنا أنقل الى القارىء كلمة من كتاب شخص ارسله لى المؤلف :

« انى شخصيا ارتاح كثيرا التأليف فرقة غنائية ثالثة (أى غير فرقتى منيره و عكاشه) يكون قوامها عبد الوهاب وفتحيه وأم كلثوم . وكنت حادثت الاخيرة فى ذلك منذ شهور ولكنها اجابتنى اجابة متواضعة وكأنما لاثقة لها بنفسها في هذا المجال . واما منيره فصوتها أقوى صوت للأوبرا فى مصر وفى وسعها أن تعمل كثيرا لخدمة التمثيل الغنائى . ولا أرى من الحكمة ولا من الانصاف تجاهلها فاننا بتجاهلها نخذل التمثيل الغنائي قبل خذلانها !! »

ولنا الى الموضوع عودة قريبة ؟

«أمين عزت الهجين»

معرض الصور



يوسف بك وهبي

عثرنا على هذه الصورة للاستاذ يوسف بك وهبي صاحب مسرح رمسيس وهو يستعد للملاكمة. وما كنا ندرى ان يوسف بك (سبورتمان) الى هذا الحد وان عضلاته بهذه المتانة !



دوللى انطوان

ننشر صورة السيدة دوللى انطوان مرة اخرى بمناسبة عودة السيده منيره المهديه الى العمل بمسرح برنتانيا. والسيدة دوللى كما يعلم القراء هى ممثلة فرقة منيره المهدية الاولي



جانيت حبيب

لاتزال هذه الفتاة تلاقى قسطا وافراً من النجاح بمسرح الماجستيك حيث تعمل فى فرقة على الكسار وهذه أحدي صورها الاخيرة وهى راقصة ماهرة فى آن واحد

ملكه توفيق

هى ممثلة لم تقف كثيرا على خشبة المسرح. وآخر عهد الجمهور بها فى الصيف الماضي حيث اشتغلت فى فرقة فاطمه رشدي . ويقال انها ستعود الى التمثيل



على الكسار

ربما كان على الكسار اقل الممثلين اهتماما بالصور. فهو لا يعلق عليها اهمية ما ولا يقف امام المصور الى الابد (العناد والخناق) والحاح الاصدقاء عليه لكنه فى هذه السنة عدل عن خطته الاولى ورضي بان تؤخذ صوره فى ادوار واوضاع مختلفة. والى اليسار احدى تلك الصور. ونغتنم هذه الفرصة لتهنئة علي افندي على نجاح رواياته المستمر نجاحا تحسده عليه بقية المسارح فى العاصمة



* * *

والى اليسار صورة على افندي الكسار كما يعرفه الجمهور



بين المسارح

من اسبوع لأسبوع





عطف يشكر

عند ما قبض ، بأمر من النيابة ، على الزميلين محمد التابعي وابراهيم خليل ، بمناسبة التحقيق مع مجلة روزاليوسف ، ظهر بعض الناس بمظهرهم الحقيقي ، فنزعوا عن وجوههم القناع ، وبدت نفوسهم عارية سافرة ، وبان لنا مكرهم وخبثهم وحقارة نفوسهم. وماذا يقول الانسان في قوم يشمتون ويتشفون عند ما يقع غريمهم او خصمهم فى ورطة ، وينتزع من يده السلاح الذى كان به يحارب ويناضل فيتكاثر عليه الجبناء ويتكالبون ، ثم يمعنون فيه طعنا من الوراء وهو الضعيف الاعزل . على انه اشد ما يؤلمنا ان يكون من بين هؤلاء الشامتين الجبناء ، اناس يمتون الينا واليهما بصلة الزمالة الصحفية

ولكن يسرنا من جهة أخرى ان نثبت هنا بمداد الفخر والثناء ، ما اظهره ابناء اسرة المسرح المصرى من عطف نحو الزميلين المسجونين . فقد اسرع الكثيرون منهم الى زيارتهما فى سجنهما ،وعرضوا عليهما خدماتهم وكان اكثر الجميع عطفا ، السيدات عزيزه امير، وزينب صدقى، ومارى منصور، والاستاذ يوسف وهبى بنوع خاص

وصديقك هو من صادقك وصدق معك فى اوقات محنتك!

وما آفة الاخبار . . .

ذكرنا فى العدد الماضى حادثة نقلت الينا عن عبد العزيز افندى خليل ، فحمل الينا البريد الكلمة الآتية من الممثلة فردوس محمد ، بطلة تلك الحادثة ، ونحن ننشرها عملا بحرية النشر ، وكيلا تثور علينا حضرتها — ونحن كغيرنا من الرجال ضعفاء امام ثوران المرأة :

حضرة المحترم محرر مجلة الستار

ذكرتم بالعدد نمرة ١٣ من مجلتكم حادثة تعمدتم فيها النيل من كرامة الاستاذ عبد العزيز خليل ونسبتم اليه أنه سرق منى مبلغ ثلاثة جنيهات وانه قبض عليه وسجن

ولما كان سرد هذا الخبر بهذه الصفة يبعد بعداً شاسعا عن الحقيقة ويوقف الاستاذ موقفاً غير مشرف لا أرضاه له بالمرة فانى ابعث اليكم بالحقيقة راجية نشرها :

سيدى. خرجت من تياترو رنتانيا بعد تمثيل رواية «عبد الستار» التى كنت أمثل فيها وركبت الترام لاذهب الى منزلى ولما كان أحد السفلة المعتادين معاكسة السيدات اعتدى على فقد اخذته الى البوليس وكتبت ضده المحضر اللازم. وعندى شهود من الممثلين ولم يكن عندى موعد أو مرتبطة بموعد كما تفترون على . وبعد ذلك ذهبت الى المنزل وبحثت عن مبلغ ثلاثة جنيهات كنت اودعتها دولابى . ولما لم اجدها أبلغت الأمر الى البوليس وحيث لا يوجد بمنزلى غير خادمي ولا يزورنى غير الاستاذ عبد العزيز خليل فقد سئل طبعا عما اذا كان يعلم أى شيء عن هذا المبلغ فاجاب طبعا بانه لا يعرف عنه أى شيء. وانتهى الأمر على ذلك. ولما عدت الى منزلى بحثت بين حوائجى فوجدت المبلغ وابلغت الامر للبوليس فى الحال وحفظ الامر نهائيا

— الستار — : حاضر ياست ! نشرنا كتابك فى اول عدد يصدر من (الستار) وفي نفس المكان الذى نشرنا فيه الخبر .

بس قولى لى وحياة ابوك : مين كتب لك الجواب ده ؟ مش عبد العزيز خليل ؟ وفين حلاوة صلحكم ؟ ما كنا احنا عارفين ان المسألة صحيحة . بالرغم من تكذيبك هذا ، ومحاضر البوليس لسه موجودة فى القسم يا اختى !



حيرتنا

بالامس كان صديقنا المطرب المبدع محمد عبد الوهاب يعمل مع منيره المهدية ثم انفصل عنها بعد قيل وقال .

وسمعنا بعد ذلك انه سوف يؤلف فرقة مستقله تقوم بتمثيل الروايات الغنائية .

وسمعنا أيضا أنه سيتفق مع ام كلثوم للعمل معها .

ونسمع الآن أنه يفاوض فاطمه سري لتأليف فرقة تمثيلية غنائية تضم الاثنين

وسنسمع غدا ماهو غير ذلك !

حيرتنا ياأخى . ما تفضل تنط من واحده لواحده كده ولا تستقرش على شيء ؟

وبعدين وياك ؟

ماتضيعش وقتك يامحمد . العمر قصير يابنى وماحدش يعرف الغد بيجيب ايه وياه .

خليك جدع واتفق مع أى واحدة . بس اتفق والسلام !

جملك ياغا ...

حكاية معروفة تلك التي يروونها عن عمدة وجماعة من الفلاحين ، فى الزمن الغابر زمن الباشاوات والاغوات ، والمماليك الاتركة

قالوا انهم تضايقوا من جمل الاغا ، مدير أو مأمور ذلك الزمن ، الذى اطلقه في الحقول يأكل ويدوس ، ويفعل مابدا له

تضايقوا فأجمعوا أمرهم على الشكوى الى الاغا ، و تصدر العمده واتفق مع بقية الجماعة على أن ينطق كل واحد منهم بكلمة فى الشكوى

فواحد وهو العمدة يقول : جملك ياغا

والثانى يقول : افسد المزروعات .

والثالث يقول : أحسن نربطه . والرابع يقول نقطعه افدنة خاصة ، وهلم جرا

وتقدم العمدة فقال : جملك ياغا ...!

فصرخ الاغا : وماشان جملى ؟ !

فلم يتكلم الثانى ولا الثالث ولا الرابع على الرغم من زغزغة العمدة ورفع صوته . واخيرا تضايق فقال:

جملك ياغا تلزمه ناقة ليعيش معها ...

اذكر هذه القصة بمناسبة ما ياخذه الناس على ممثلاتنا المسكينات

« فلانة مع فلان » — (علان يحب فلانه وقاعدة معاه) الخ ، مما لا يلذ للناس الا التحدث به

وماذا كنتم تريدون من الممثلات « الغلابة » غير هذا ! وهل تكفى الستة أو السبعة جنيهات التى تتقاضاها الممثلة كل شهر للانفاق على الفساتين والتيورات والاتوموبيلات والفخفخة التى يجب أن تظهر بها الممثلة ؟؟

ياناس ! اتركوا مخاليق الله فى حالها — أنتم مالكم ؟



آدى آخرتها !!

السيدة علويه جميل ، الممثلة بمسرح رمسيس ، وصديقة صديقنا حسن البارودى ، ممثلة ناشئة مجتهدة متعلمة ، تفوق زميلاتها بدرجات من هذه الناحية

لكن يظهر انها تجيد التمثيل خارج المسرح أكثر مما تجيده على خشبته ، فقد حدث فى الاسبوع الماضى أن اتفقت مع احدى فرق الهواة على القيام بدور البطلة فى رواية كانوا قد عزموا على تمثيلها فى المنصوره

ولكن عملها فى مسرح رمسيس لا يسمح لها بالسفر . فما العمل ؟

عمدت الى التمثيل ، فتظاهرت بالمرض ، وطلبت من يوسف وهبى ان ياذن لها بالبقاء في منزلها اربعة وعشرين ساعة

ويوسف بك رجل طيب القلب ، أخذته الشفقة عليها فلم يمانع

وهكذا تمكنت الممثلة البارعة من السفر الى المنصوره للقيام بدورها مع أولئك الهواة

وكانت فضيحه !!

عند ما انتهى الفصل الاول ، طالبت السيده أجرها فامتنع اصحابنا عن الدفع ، وماطلوها ، ولكنها تشبثت برأيها ، فحدث شجار وعراك ، انتهى باسدال الستار وبالذهاب الى القسم !

وهكذا أرادت السيدة ان تصطاد عصفورين بحجر واحد ، فافلت من يديها الاثنان !!!

* * *

وكان لزومه ايه ؟

الشيخ حامد مرسى ، المغنى بمسرح الماجستيك (حيران تايه) فى الايام الأخيرة تبحث عنه فى قهوة استراليان الذى كان يجلس فيها ، فلا تجده

تبحث عنه هنا وهناك ، أمام التياترو ، فى البار ، فى الشارع ، فلا تجده ايضاً

لماذا ؟ هذا سر يعرفه هو . وبلغنا أخيرا ، انه اتخذ قهوة بايرون مقرا له ، فهو هناك قبل التمثيل ، وبعد التمثيل . واذا عرف القارىء ان قهوة بايرون هذه تقع في أول شارع عماد الدين ، تساءل ايضا عن سبب اختيار سيدنا الشيخ الغريب

يقولون انه يجلس هناك ليراقب السيارات والاتوموبيلات الذاهبة والآيبة

ويقولون انه كلما رأى صديقا له يسوق اتومبيلا تنهد حسرة على اتوموبيله بتاع زمان

ويقولون أيضا ان غرامه وهيامه بالسيارات بلغ الى حد أنه يخرج من التياترو الساعة الثانية صباحاً ، فيستقل (تاكسى) مقفلا ، ويسير به الى مصر الجديدة ، حيث يبقى الى الساعة الرابعة صباحاً ، ثم يعود الى منزله خائر القوى ، منهوك الاعصاب

مسكين ياخوى ... كان لزومه ايه ده كله ؟!!

***



أممثلات أم شراديح ؟ ! !

عبثا نحاول ان ندافع عن الممثلات ، وان نؤكد ونبرهن انهن لايزلن محتفظات بذرة من الكرامة والشرف !

اذا تعرضنا بكلمة سوء لأحداهن ، قامت قيامتها وامطرتنا وابلا من مقذوفات ادبها الجم وتربيتها السامية !!

واذا قلنا ان الممثلة يجب ان تحتفظ بكرامتها وتتستر قالوا لنا دعوها تفعل ماتشاء ! الا ترون ممثلات اوروبا واعمالهن ؟

وعبثاً نقول ان ممثلات اوربا يعشن في جو آخر ووسط يختلف عن الوسط المصرى وبيئة لا شبه بين عقليتها وعقلية بيئتنا نحن . وان صديق الممثلة هناك لا يقوم امام باب التياترو بالاستعراض والمناورة في الاتوموبيلات المكشوفة والمفتوحة كما يفعل اصدقاء ممثلاتنا هنا — بل يدور كل شيء في الخفاء ، حتى لا يكاد يحس به احد من النظارة . .

فممثلاتنا يرغبن في التشبه بممثلات اوروبا ، لكن محاولتهن جاءت خائبة ، وكان مثلهن مثل الغراب الذى اراد ان يحاكى مشية الحجل

وقد ظهرن في الايام الاخيرة ببدعة جديدة وهي ترك دور التمثيل ، والتنقل بين ليبتون وجروبى وفانتازيو وكلاردج ، وغيرها من أماكن الحظ واللهو . وهناك ، بعد معاقرة بنت الحان ، ومخاصرة الشبان ، يخرجن آخر الليل ، مع البازى عليهن سواد ! !

يابنات !

القارىء يطالبنى بذكر الاسماء على المكشوف . . . ايه رأيكم ؟؟

اقول . . . والا ترجعوا ! ؟



واتم ايضا ؟

بعد هذه الحملة على الجنس اللطيف ، يأتى دور الجنس (الخشن) ايضا

اسيادنا الممثلون ، ذوق ، متعلمين ، مؤدبين ، جنتلمان خالص ، شرفاء ، نبلاء ، وجميع ما تسعه قريحة الكاتب من صفات الحسن والجمال !

والذى يقول غير ذلك يكذب ، ويكذب جدا ! ! !

بعد هذه المقدمة الضرورية ، ندخل فى الموضوع : فى احدى الفرق المعروفة فى البلد ، اجتمعت كلمة هؤلاء النبلاء الافاضل على تكوين اتحاد فنى الغرض منه (اقتناص) الممثلات الضعيفات ، الواحدة بعد الأخرى ، بجميع الطرق المشروعة والغير مشروعة . ويا ويل من تظهر امتناعاً او امتعاضا او دفاعاً ، ولا تستسلم للمندوب الخص الذى يوفده اليها (الاتحاد) استسلام الحمل للذئب !

واليك الطريقة الشريفة المتبعة :

يبدأ المندوب الفنى السامى بعما كسة الممثلة المسكينة ، فيظل يلاحقها ، ويضايقها ، ويرهقها بشتى انواع الوعد والوعيد ، حتى تقع فى حبائله وترضخ لأرادته . وبعد وقوع ما لا بد من وقوعه ، يتناوبها بقية الاعضاء النبلاء كما يتناوب الحشاشون « الجوزه » فى الغرزه . وعندئذ تتم المأساة

اقسم اننى ما كنت اود ان اخوض هذا الموضوع (القذر) لكن (نظافة) اسيادنا الشرفاء ، النبلاء ، هي التى احرجتنى

وكل ما أتمناه هو ان لا يحملنى استرسالهم فى فسادهم على رفع (الستار) تماما عما يجرى وراءه ووراء الكواليس !

نصيحة الى مديرى ومديرات الاجواق :

افتحوا اعينكم محافظة على سمعة اجواقكم والسلام ! !



ياحكومه . . ! !

كثيراً ما عبنا على حكومتنا السنية موقفها ازاء التمثيل فى مصر ، وكثيرا ما طالبناها بتشجيع هذا الفن الجميل الذى تعتبره الامم الناهضة ركنا من أهم اركان الثقافة اللازمة لنهضتها . ولكن مين يسمع . . . ؟ !

ويظهر ان الحكومة لم تكتف بابطال المباراة التمثيلية التى كانت تقيمها كل عام ، ولم تكتف بحجز المبلغ الذى كان مجلس النواب قد قرره لاعانة التمثيل ، ولم تكتف أيضا باستدعاء الاجواق الاوروبية لتمثل على مسرح الاوبرا ، وهو الذى يجب ان تعتبره مسرحا وطنيا . .

لم تكتف بكل هذا ، بل ذهبت الى ابعد منه فدعت ضيف مصر — جلالة ملك الافغان امان الله خان — الى مشاهدة رواية عائدة المصرية ، وطلبت من الفرقة الايطالية تمثيلها فى الاوبرا !

وكأنها تريد بذلك أن يفهم جلالته انه ليس فى مصر تمثيل ولا ممثلون !

موش عيب . . . يا حكومة ! ! !

وماذا جنى يوسف وهبى وجورج ابيض وفاطمه رشدى حتى تفضل الحكومة عليهم الفرقة الايطالية ؟ ؟

يا حكومه . . . عاوزين نعرف . . . أما آن الاوان لكى تتكلمي ؟ !

« سهران »

المسرح فى اسبوع
السلطان عبد الحميد

بدار التمثيل العربى

الآن اشهد لوداد بك عرفى بالقوة والنبوغ ، ومن ذا الذى يشاهد رواية السلطان عبد الحميد تمثل في دار التمثيل ، بتلك القوة والفخامة ، ولا يعترف لمؤلفها بالفضل

قلت عن (سلاميو) فى مثل هذا المكان من الستار أنها رواية الموسم ، فابت قريحة وداد بك الخصبة ألا أن تخرج لنا اقوى وامتع من سلاميو

لا أريد أن استعرض الرواية جميعها ، فان ذلك لاتتسع له صحيفة اسبوعية ، ليس المسرح ألا قسما منها ، وانما اكتفى بالاشارة الى موقفين لاازال كلما ذكرتهما ، يتزايد اعجابى ويعظم. اما أولهما فهو اشراف سلطان آل عثمان من عل، على سلامى بك احديا ورانه وقد اعتزم الهرب ببديعه هانم ، وأعد له العدة . هنا يبدو لك جلال الملك ، وقوة



عبد العزيز الخانجى ، ناقل الرواية الي العربية

السلطان ، وهيبة هذا العاهل العثمانى الكبير

وثانيهما فى قلعة عكا ، حيث يسجن المنفيون السياسيون ، وقد اجتمع في مكان واحد، والدغاب عن زوجته وابنته تسعة أعوام ، وأم فارقت زوجها وابنتها خمسة وعشرين عاما ، وحبيب حيل بينه وبين حبيبته تسعة أعوام

وليتصور القارىء معى ذلك الاثر الذى تخلفه فى نفسه رؤية ذلك الوالد الشيخ وقد لقى زوجته وابنه ، بعد أن قطع الامل من لقائهما ، وتلك الأم وقد قضت ربع قرن فى مستشفى المجاذيب ، تعثر اخيرا على زوجها الذى خانته ، وتصارح الزوج والابنة ، انها مذنبة خاطئة وان ابنتها بديعة هانم ليست الابنة السلطان

موقف فى الدرجة القصوى من العنف والشدة ، يقذف به المؤلف ، وسط هذه المشاهد التاريخية الرهيبة

واذا كان لى أن أهنىء وداد بك نجاحه فى التأليف ، فلا بد أن ذكر بالثناء ما تجلى من عبقرية الاستاذ عزيز فى الاخراج والتمثيل. الاخراج في منتهى الروعة والجلال قلما تجد صغيرة تأخذها عليه ، بالرغم من المدة القصيرة التى اخرجت فيها الرواية . والملابس جميعها دون استثناء جديدة طلية الرونق وقد فطنت الفرقة الى قوة الرواية فى التأليف . فبذل الاستاذ الجبار عزيز جهده فى أن لايقل الاخراج فى قوته عن التأليف لم تجتمع وسائل النجاح لرواية من روايات هذا الموسم مثل ما اجتمعت لرواية السلطان عبد الحميد . لا غرابة بعد ذلك أن يراها تكتسح امامها كل روايات الموسم . وان نسمع أحد الوزراء السابقين البارزين يصرح قائلاً :(من لم يشاهد رواية عبد الحميد فهو لم يشاهد تمثيلا مطلقا)

لا يظنن القارىء أن فيما اكتب شيئا من



(وداد بك عرفى ، مؤلف الرواية بالتركية)

المغالاه . فكل ثناء وتقدير مما هو في الواقع دون ما يليق بهذه الرواية الخالدة

اما التمثيل فلست ادرى اى ابطالها احق بالذكر . هل عزيز وهو يرفل فى جلال الملك وهيبته ، وفاطمه وهي تدافع عن الكرامة والعرض ، وحسين رياض وهو عزيز فى نفسه ذليل فى هواه ، وبشاره وهو في فكاهته ، ولطيف حركاته ، او عباس فارس وهو في وقار الصدر الاعظم ورزانته . وسرينا وهى تسحق نفسها حسرة وندامة . وفؤاد سليم وهو فى ثوبه العسكرى المهيب ، ورأسه المرتفع العالى ، اومنسى فهمى وهو في شيخوخة احمد بك ، وضعفه وتحول جسمه . وبالجملة لاتجد ممثلا او ممثلة الا واجاد دوره لانه يستغله برغبه.

الى الامام ايتها الفرقة الناهضة العزيزة ، ومرحى وداد بك!

هل عندك من هذا النوع كثير ؟

بارك الله للتمثيلين الصامت والناطق في بطليها الفذ ورجلها العظيم .

(عبد الرازق)

صندوق البريد

اول الغيث قطر

١ ـ ما السبب فى جعل صحيفتكم الرياضية خاصة بكرة القدم فقط؟

٢ ـ ايه رأيك فى أن العدد الأخير من الستار كان « شيك خالص » ومتين للغاية، فهل ستصدر جميع الاعداد هكذا أم « بتحنسونا » بهذا العدد؟

«حسنى محمود القاضى»

— نعالج فى قسمنا الرياضى جميع أنواع الالعاب المختلفة، وسترى في الاعداد القادمة ما يثبت لك ذلك. بس حلمك شويه

— العفو! دا كرم اخلاق منك، ونعدك أن تكون أعداد « الستار » كلها على هذا النمط وأحسن: ما تشترك ياأخى!

***

العود احمد

هل السيدة منيرة المهدية مازالت مريضة الى الآن، ام شفاها الله، وهل ستعود الى العمل ثانيا أم تستعد للظهور على التخت؟ واذا أرادت العود فمن الذى اختارته من المؤلفين لانتقاء الروايات؟

«محمد امين على»

— عادت السيدة الى التمثيل ابتداء من الخميس الماضى ولا تزال تمثل فى برنتانيا رواية كليوباتره ومارك انطوان. اما المؤلفون الذين اختارتهم لانتقاء الروايات فهم حضرات: ابراهيم رمزى وانطون يزبك وعمر عارف وعباس علام وبديع خيرى والشيخ يونس القاضى والدكتور أبو شادى ..وانا!!!

***

بس ياخساره

قرأت فى « المصور » بالعدد ١٦٧ أن السيدة منيره المهديه ومحمد افندى عبد الوهاب قد اصطلحا على أن يتقاضى محمد افندى عبد الوهاب مرتبا خمسة عشر جنيها عن كل ليلة، فهل هذا صحيح؟

«السيد الشريف»

— حقيقة كانت هناك مفاوضات. بس يا خساره لم تتم، والمطرب سيد افندى شطا هو الذى يقوم بدور مارك انطوان، وبغيره من أدوار الروايات القادمة، أما عبدالوهاب فبزياده عليه أن يكون مطرب العظماء!! موش كده؟

***

عندك حق

من عادة المجلة أن تكتب اسمها على كل صفحة من صفحاتها، ولكن على الصفحة ٢٢ بالعدد الثانى عشر توجد كلمة «الحسان» فما سبب وجود هذه الكلمة؟ وما معناها في مجلتكم؟ أرجو أن تكون الاجابة خالية من كلمة غلطة مطبعية أو غلط مطبعي

« محمد ملوك »

— ياسيدى ملوك. والله موش غلط مطبعى أبداً — فقط العامل الذى جمع الاسم... يظهر أن له غراما بمجلة الحسان ... ورشاقة الحسان ... ما تخافش ..طردناه!!

***

يا عفريت

ما رأيك فى «غادة الكاميليا» التى مثلتها فرقة رمسيس، وهل نجحت السيدة زينب صدقى فى دور مرغريت أم لا؟ لان مجلة «المستقبل» قالت انها نجحت نجاحاً تاماً، وأجادت أيما إجادة، ولكن مجلة «الصباح» سبقتها بنقض كلمتها، وخالفتها فى رأيها، فايهما اصدق، وما هى الحقيقة؟

« مصطفى » طالب بالمنصوره

— كل ممثلة قامت بدور مرغريت جوتيه نجحت فيه نجاحا عظيما هائلا فظيعا!!! عايزين أكثر من كده — بلاش جرشكل ياعالم — اعمل معروف، أظافر زينب طويله خالص!!!

***

أما بارد

كنت اشرب الشاى في احد المشارب، واذا بشاب لا أعرفه كثيراً فاجأنى بخطف فنجانى، فاندهشت جدا من سماجته ودناءته. فما رأيكم فى هذا الشاب واخلاقه؟

«مستوكلى»

— عوضك الله خيراً في شايك ياخواجه آل أيه من عشمه، ولكنها قلة حياء — الدور الجاى حط له فيه سم!!

«بوسطجى»

مطبعة التقدم بشارع محمد علي بدرب العنبة بمصر